❖ **العينة العشوائية:**

يقوم الباحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية حينما يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين، فإذا كان المجتمع الأصـلي للدراسـة هو طلبة سـنة أولى ماسـتر علم النفس العيادي فإن جميع أفراد هذا المجتمع معروفون تمام ومسـجلون في قوائم تشـمل جميع الأفراد، وبالتالي نتمكن من اختيار عينه تمثلهم، ويتم الاختيار وفق شـرط محدد هو: أن تتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصـلي نفس الفرصة للظهور في العينة المختارة دون تحيز وهناك عدة اشكال للعينة العشوائية:

1-مجتمع متجانس:

- **العينة العشوائية البسيطة:**

يتم اختيار أسلوب العينة العشوائية البسيطة في حالة توفر شرطين:

-جميع أفراد المجتمع معروفين.
-أن يكون هنالك تجانس بين الأفراد.
ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:
***جداول الأرقام العشوائية.**
***القرعة.**

- **العينة العشوائية المنتظمة:**

اذا كان المجتمع الأصـلي مكونا من 200 طالب ونريد ان نختار عينة عشـوائية منتظمة مكونة من عشرين طالبا فإننا نقسم 20/200 = 10 ثم نختار رقما عشوائيا كمثال 8، ونترك المسافة بينها 10 لتكون العينة عشوائية بطريقة منتظمة.

- **العينة العشوائية العنقودية:**

عبارة عن مجموعة من العينات العشـوائية البسـيطة أو المنتظمة المسـتخدمة لسـحب مفردات مجتمع دراسة واحد، هذه المجموعة من العينات لا تقل عن مرحلتين وتزيد حسب طبيعة الدراسة وفى كل مرحلة يتم سـحب عينة، وفى حالة وجود عينة عشـوائية واحدة لا نطلق عليها عينة عنقودية لأنها في هذه الحالة إما أن تكون عينة عشوائية منتظمة أو بسيطة.

-فيها يتم اختيار مجموعات وليس أفراد.

– الاختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو الفصول الدراسية أو المناطق التعليمية . وتتصف هذه التجمعات في أن لكل أعضائها نفس الخصائص. – يمكن تنفيذها في مراحل ، تتضمن اختيار عناقيد ضمن عناقيد أخرى وتسمى العينة متعددة المراحل.

مجتمع غير متجانس:

- **العينة العشوائية الطبقية:**

يستعمل هذا الأسلوب عندما يكون هنالك تباين بين افراد المجتمع الأصلي، كمثال على ذلك: إذا أراد الباحث دراسة قدرة الطلبة على فهم الإحصاء الاستدلالي فيجب ان يفترض ان هنالك تباين بين مجموع افراد المجتمع باعتبار ان هنالك تواجدا لطلبة علميين وطلبة ادبيين بمعنى هنالك تواجد لطبقات او فئات متعددة، لذلك يجب ان تكون العينة المختارة ممثلة لجميع هذه الفئات والطبقات، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية:

–تحديد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي.

–تحديد عدد الطلاب في كل فئة.

–اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها مع مراعاة نسبة ثابتة في كل فئة ، مثال:

أراد باحث اجراء دراسة على عينة قدرها 200 من طلاب علم النفس في الجامعة، إذا علمت أن عدد طلاب السنة الأولى 250، السنة الثانية 350، السنة الثالثة 400 فما هو حجم العينة المناسب:

عدد العينة x عدد طلاب سنة أولى/العدد الكلي

.50 = 1000/250 x 200

70 = 1000/350 x 200

.80 = 1000/400 x200

- **العينات الغير عشوائية:**

تستعمل هذه الطريقة عندما يكون أفراد المجتمع غير معروفين، والتي تعود إلى صعوبة تحديد المجتمع الأصلي مثل دراسة المدمنين او المنحرفين، لذلك لا نستطيع أخذ عينة عشوائية تكون ممثلة للمجتمع،

اين نستعمل هنا أسلوب العينة الغير العشوائية والتي تعود على معايير يحددها الباحث فهو يتدخل هنا ويقرر من يختار ومن يهمل من مجتمع الدراسة، وهي تتكون من:

***عينة الصدفة:**

يختار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية فانه يختار عددا من الناس يقابلهم بالصدفة في الحافلة او عند البائع، وتعاب على هذه الطريقة انها لا تستطيع تمثيل المجتمع الأصلي بدقة، ومنها يصعب تعميم النتائج على المجتمع الأصلي ككل.

***العينة الحصصية:**

تتشـــابه هذه الطريقة مع العينة العشـــوائية الطبقية من حيث تعدد الفئات والطبقات، غير انها تختلف عنها من حيث ان الباحث يقوم بتقسيم الافراد الى فئات بنفسه دون ان يلتزم باي شروط ، كأن يدرس الباحث الراي العام من قضـــية ســـياســـية فيعمد الى تقســـيم الأفراد الى فئات مثل: الطلاب، العمال، المحامين، الأطباء فيتصـــل مع من يريد من الطلاب او المحامين، لذلك لا تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

***العينة القصدية:**

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أســـاس انها تحقق أغراض الدراســـة التي يقوم بها، مثال: كأن يحاول الباحث دراسة تاريخ علم النفس في الجزائر فيختار مجموعة من علماء النفس الكبار في الســـن كعينة قصـــدية تحقق أغراض دراســـته، حيث انه يريد معلومات عن تاريخ علم النفس في الجزائر وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض ، إذا ليس من الضروري ان تكون العينة ممثلة لأي أحد.